

The Role of School Principals in Implementing E-Learning in Arab Schools within the Green Line

دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني

Wafa Zidan^{1*}, Ahmad Rathwan¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 04 Apr 2022
Accepted 24 May 2022
Published 01 Apr 2024

*Corresponding author:
Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Email: wafazidan@gmail.com.

Abstract

This study aimed to examine the role of school principals in employing e-learning in Arab schools within the Green Line and the effect of demographic variables (gender, degree, and years of experience) on the principals' role. A randomly chosen sample of 380 teachers participated in this study. A questionnaire was used to collect data, and the study employed a survey methodology. Results indicated a high overall level for the role of school principals in employing e-learning in Arab schools; however, no significant differences were found at the ($\alpha=0.05$) level that could be attributed to the variables (gender, degree, and years of experience).

Key words: E-learning, School Principals, Teachers, Arabic Schools within the Greenline.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في ذلك الدور. تكونت عينة الدراسة من ٣٨٠ معلمًا ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية جاء كبيرًا، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، مديرو المدارس، المعلمون، المدارس العربية داخل الخط الأخضر.

١. المقدمة

١.١ المقدمة والإطار النظري

يشهد العالم في العصر الحديث تطورات سريعة وروابط بدون حدود، يمكن استثمارها من أجل تعميق العمل التعاوني بين المسؤولين في المدارس، وإيجاد القيم الإنسانية المشتركة، والبرامج التعليمية التعاونية إلى جانب القيم التي تمتاز بها كل مؤسسة تربوية، وتطوير جهاز التعليم المدرسي من خلال حوار يمتاز بالانفتاح والفهم والاحترام المتبادل لتبادل الخبرات،

وتقع على مديري المدارس مهمة تطوير برامج متنوعة تعمل ضمن جهاز التعليم، وتُربط بواسطة أنشطة إثرائية تعليمية عبر الإنترنت بين مؤسسات تربوية مختلفة إلى جانب البرامج الممولة من قبل وزارة التربية، وكل ذلك بهدف تنشئة أجيال قادرة على التعامل مع المصادر المعرفية المتنوعة ومواكبة تطورات العصر وتحدياته.

وقد اتسم القرن العشرون بالتغير السريع والتطور المستمر؛ وقد أصبحت مواكبتها تحديًا كبيرًا، وهذا التسارع فرض على المجتمعات الإنسانية السعي لمسايرة هذه التطورات المتلاحقة في كافة المجالات، وتطوير أنظمتها المختلفة وأهمها النظام التعليمي (أبو زيد، ٢٠١٢). وفرضت متطلبات القرن الحادي والعشرين على النظم التعليمية المختلفة تزويد الطلبة بمجموعة من المهارات التي تختلف اختلافاً جذرياً عن تلك التي كانت سائدة في العقود السابقة، وبشكل أكثر تحديداً فإن هذه المتطلبات تفرض على المدارس أن تركز على ما يعرف بمهارات القرن الحادي والعشرين (Herring, et al., 2016).

لقد ازدادت أهمية التكنولوجيا في المدارس بشكل كبير، حيث أصبحت القيادة التكنولوجية واحدة من المتطلبات للإدارة الفعالة، وقد أشار (Schrum, et al., 2011) إلى أن المسؤولين بحاجة إلى معرفة كيف يمكن للتكنولوجيا أن تعزز التعلم كمضمون ومعرفة وكوسيلة لدعم المناهج الدراسية وتطوير المدرسة، حيث إن الطلبة بحاجة إلى الكفايات الرقمية للدخول إلى سوق العمل، لذا ينبغي على المدارس توفير هذه الفرص لهم حتى يجهزوا لأماكن العمل الحديثة (Esplin, et al., 2018).

يسعى المديرون المتنبرون تكنولوجيا إلى دمج التعليم الإلكتروني بشتى الطرق من خلال تأهيل المعلمين والارتقاء بطرق التعليم الحديثة متخذين التكنولوجيا وسيلة للارتقاء بالأداءات المهنية للمعلمين وبالتالي تطوير مهارات أداءات المتعلم في القرن الحادي والعشرين، وقد أكد داميون وديفين (Damion & Deven, 2021) على أن هناك تأثيراً كبيراً لمديري المدارس على المعلمين والطلبة، إذ وجدا أن المديرين مستمرون في تولي أدوارهم القيادية لإدارة التعليم والتغيير في مدارسهم.

والمجتمع العربي في الداخل الفلسطيني يعتبر مجتمعاً متطوراً من حيث التكنولوجيا، ويرتكز على البحوث العلمية بالدرجة الأولى رغم صغر مساحته الجغرافية، وارتفاع كثافته السكانية، وهو يحتل المرتبة الحادية والعشرين في العالم من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً لصندوق مونيتراي الدولي (Rakic, 2019).

إن القطاع الخاص في الداخل الفلسطيني يشهد تطوراً كبيراً في مجال التربية التكنولوجية، حيث تقدم الشركات تطبيقات جادة للألعاب والبرمجة والرياضيات للسوق التجارية، وعلى الرغم من وجود "فجوة رقمية" ملحوظة بين مكونات المجتمع في الداخل الفلسطيني إلا أن هناك قبولاً لدمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم بثقة كبيرة بين معلمي المدارس الابتدائية والإعدادية في الوسط العربي (Baya'a & Daher, 2012)، وهذا يشير إلى أن المدارس العربية داخل الخط الأخضر تسير على طريق الاستفادة من برامج التدريب التكنولوجي وموارد التعلم الإلكتروني وآليات دعم الحكومة والقطاع الخاص لتحقيق اقتصاد قائم على التكنولوجيا العالية والإلمام بالتكنولوجيا، وعلى الرغم من ذلك فإن المدارس العربية في الداخل الفلسطيني، تواجه العديد من التحديات منها: الميزانيات المخصصة لشراء الأجهزة والأدوات التقنية، واستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة المساندة، وكذلك الميزانية المخصصة للتوسع في المباني المدرسية لزيادة عدد الصفوف، بالإضافة إلى انخفاض عدد الساعات المخصصة للدراسة مقارنة بالمدارس غير العربية، الأمر الذي لا يتيح الفرصة للطلبة للحصول على التعليم ذي المعنى المتسم بالجودة، كما أن عملية جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بالبنية التحتية المادية في وزارة التربية لا تتم بطريقة منظمة لتكون دالة لرصد القوى نحو التقدم وسد الفجوات، مما يسبب افتقار المدارس العربية لأسس منظومة التعليم الإلكتروني (Haj-Yihya, et al., 2021).

وفي دراسة قامت بها منظمة تاليس (TALIS) أكد مديرو المدارس على أن النقص الحاصل في الموارد المادية يؤثر بشكل مباشر على جودة تعلم الطلبة، ويتمثل هذا النقص بالآتي: نقص مساحات التعليم الفيزيائية، ووسائل التعليم الرقمية، والبنية التحتية التقنية، وتقييد الوصول للإنترنت والموارد المكتبية المحوسبة وغير المحوسبة، ومواد التعليم والتعلم المقدمة للطلبة، وهذا النقص في الموارد يؤدي إلى ضعف قدرة المدرسة على توفير تعليم جيد ذي معنى (Machlof, et al., 2018).

١,١,١ الدراسات السابقة

توصل الباحثان إلى عدة دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لها وفق تسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث:

أجرى جوسن وميرو (Goosen & Merwe, 2016) دراسة للكشف عن تطبيق التعلم الإلكتروني في المدارس التابعة لمنطقة سا (SA) بجنوب أفريقيا، واعتمد المنهج المختلط (الكمي والنوعي) في الدراسة، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) مديراً ومعلمًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإداريين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارتهم من حيث التخطيط، وغيرها من الأعمال الإدارية المختلفة، بينما المعلمون بحاجة إلى دعم أكبر لعدم مقدرتهم على استخدام التكنولوجيا لتعزيز ودعم العملية التعليمية.

وهدف دراسة الصرايرة وأبو حميد (٢٠١٦) إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدارس الثانوية في منطقة المزار الجنوبي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وطبقت على عينة عدد أفرادها (٧٤) مساعدًا لمديري المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجتمع المدرسة جاء بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إذ كانت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية.

وأجرت عبد الباري وشتات (٢٠١٩) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ومعرفة أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة) في ذلك الدور. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة على عينة قوامها (٥٨٦) معلمًا ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني كان متوسطًا، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ولمتغير السلطة المشرفة، ولصالح المدارس الخاصة، ولمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح فئتي من ٥ إلى ١٠ سنوات وأقل من ٥ سنوات على التوالي، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.

أجرى الفرجات (٢٠١٩) دراسة هدفت الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، استخدم المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٤ معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة جاء بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج وجود فرق دال إحصائي في دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

وهدف دراسة خصاونة (٢٠٢١) التعرف إلى دور مديري المدارس الأساسية في لواء قصبة إربد في تمكين المعلمين لمهارات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٤) معلمًا ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في تمكين المعلمين لمهارات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا جاء متوسطًا، وبينت النتائج وجود فرق دال إحصائي في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في تمكينهم لمهارات التعليم عن بُعد تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح بكالوريوس فأقل، ولم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

كما أجرت المبيضين (٢٠٢١) دراسة هدفت التعرف إلى دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) معلمة لغة انجليزية طبقت عليهن استبانة تكونت من (٣٠) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدور مديراتهن والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية).

وأجرت الأسعد (٢٠٢١) دراسة هدفت الكشف عن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٦) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية لمدارس محافظة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من (٣٠) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية جاء بمستوى متوسط، ولم تظهر النتائج وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسة في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة العملية، لصالح الذين لديهم خبرة (١٠) سنوات فأكثر.

١,٢,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يُلاحظ أنها ركزت على التعليم الإلكتروني، وأنها تناولت عينات من مديري المدارس ومساعدتهم والمعلمين والموجهين التربويين، وفي الدراسة الحالية تم استخدام عينات من المعلمين. وفيما يتعلق بالمنهج المستخدم في الدراسات السابقة فقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، باستثناء دراسة من: جوسن وميرو (Goosen & Merwe, 2016)؛ فاعتمدت المنهج المختلط، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على المنهج الوصفي المسحي.

وقد تميّزت الدراسة الحالية بموضوعها ومجتمعها وعينتها ومتغيراتها، إذ إنها تعد من الدراسات القلائل التي ركزت على دور مديري المدارس العربية في توظيف التعليم الإلكتروني في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظت الباحثة الرئيسة افتقار العديد من المعلمين والمعلمات للمهارات والكفايات التدريسية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني من خلال زيارتها الميدانية التي تقوم بها إلى المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر، كونها مشرفة ومدرّبة في كلية إعداد المعلمين في حيفا بفلسطين، وهذا ما أكدته معهد أفني روشي للدراسات (Yost, 2020) في تقريره، والذي أشار إلى وجود تباين في جاهزية المعلمين للتعليم عن بُعد، فجاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.

٢,١ أسئلة الدراسة

وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة على السؤالين الآتيين:

١. ما دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى ما يأتي:

١. التعرف إلى دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؛ للعمل على تحسين ذلك الدور.
٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؛ لتقديم توصية لأصحاب القرار بخصوص تلك الفروقات إن وجدت.

٣,٢ أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة بالآتي:

١. يُؤمل أن تعمل هذه الدراسة على إثراء الجانب النظري في مجال توظيف مديري المدارس التعليم الإلكتروني، وإثراء المكتبة العربية فيما توفره من معلومات حول التعليم الإلكتروني، والتي يمكن أن يستفيد منها مديرو ومديرات المدارس والمعلمون والمعلمات وطلبة الدراسات العليا والباحثون.
٢. وقد تسهم هذه الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرار ورسمي السياسة التربوية والمخططين في وزارة التربية والتعليم في حال الأخذ بها نحو تسليط الضوء على دور مديري المدارس في توظيف التعلّم الإلكتروني في مدارسهم.
٣. قد تفتح الدراسة الآفاق للباحثين وطلبة الدراسات العليا نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية وفي ضوء متغيرات ديموغرافية أخرى.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على التعريفات الاصطلاحية والإجرائية الآتية:

الدور

هو "كل ما يقوم به مدير المدرسة من مهام لإدارة أنشطة العاملين في مدرسته من معلمين وإداريين ومستخدمين في سبيل تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها المدرسة" (الشبول، ٢٠١٥). ويعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه وصف كمي للنشاطات التي يقوم بها مديرو المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني لدى معلمهم أثناء قيامهم بالمهام الإدارية والفنية الموكلة إليهم، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكمية التي حصل عليها المستجيبون على فقرات الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

التعليم الإلكتروني

هو التعليم الذي ينتسب إلى العصر الإلكتروني والثورة الصناعية الرابعة التي تركز كلياً على الثورة الرقمية الإلكترونية، وهو أحد أشكال التعليم والتعلّم عن بعد، ويعدّ بمثابة طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً لتناسب مع أي مكان وزمان باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية المطابقة لمبادئ التصميم التعليمي المناسب لبيئة التعلّم المفتوح (بوديريانتو، ٢٠٢٢). ويعرّف إجرائيًا: بأنه التعلّم الذي يتم في أي وقت وفي أي مكان باستخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة، والتي تتيح للمتعلم في المدارس العربية في لواء الشمال إمكانية التفاعل والتواصل مع معلمه وزملائه.

منطقة الخط الأخضر

هي الخط الفاصل بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفلسطين المحتلة عام ١٩٦٧.

٥. حدود الدراسة

وتتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

- الحد الموضوعي: دور مديري المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني.
- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات.
- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

٦. الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة، ووصفًا لمجتمعها وعينتها، وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أداة الدراسة، والإجراءات التي تمّ اتباعها للتأكد من دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق، والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها للتعرف إلى دور مديري المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني.

٦,١ منهج الدراسة

تمّ في هذه الدراسة اعتماد المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات الوسيطة، وتشمل:
 - الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى).
 - المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا)
 - سنوات الخبرة، وله فئتان (أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
٢. المتغيرات الرئيسية، وتشمل:
 - دور مديري المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الشمال داخل الخط الأخضر، والبالغ عددهم (١١١٥٩) معلمًا ومعلمةً (Zilberstein & Magan, 2021).

٦,٤ عينة الدراسة

تمّ اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): توزّع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

المتغير	مستويات/فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨٩	٤٢.٢٣
	أنثى	٢٩١	٥٨.٧٦
	المجموع	٣٨٠	١٠٠.٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	٢٣٦	١١.٦٢
	دراسات عليا	١٤٤	٨٩.٣٧
	المجموع	٣٨٠	١٠٠.٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	١٣٥	٥٣.٣٥
	١٠ سنوات فأكثر	٢٤٥	٤٧.٦٤
	المجموع	٣٨٠	١٠٠.٠٠

٦,٥ أداة الدراسة

بغرض تطوير الأداة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة كل من: (Goosen & Merwe, 2016)؛ عبد الباري وشتات، ٢٠١٩؛ خصاونة، ٢٠٢١؛ المبيضين، ٢٠٢١؛ Gyeltshen, 2021)، والتي تكونت من جزأين؛ الأول: ويتعلق بالبيانات الشخصية، والجزء الثاني: لقياس دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني، حيث تمّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من ٥٥ فقرة موزعة على خمسة مجالات؛ هي: (البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة، ودمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي، وملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين

طرق التدريس، واستخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية، واستخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية). وبهدف التحقق من دلالات صدق الأداة وثباتها تم اتباع الإجراءات الآتية:

❖ صدق المحتوى للأداة

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة مؤتة، وجامعة آل البيت، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة جرش، وجامعة إربد الأهلية، وأكاديمية القاسمي بباقة الغربية، والكلية الأكاديمية العربية للتربية في حيفا، وجامعة حيفا وعدد من الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم (١٤) محكمًا؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بالملاحظات التي أجمع عليها ما نسبته ٨٠٪ فأعلى من المحكمين التي اقتضت على: إجراء تعديل في الصياغة اللغوية وتم حذف ١١ فقرة، وبهذا أصبحت الأداة تتكون من (٤٤) فقرة بصورتها النهائية، توزعت على مجالات الاستبانة الخمسة على النحو الآتي: مجال البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة وله ١٠ فقرات من رقم ١ وحتى ١٠، مجال دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي وله ١٠ فقرات من رقم ١١ وحتى ٢٠، مجال ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس وله ١٠ فقرات من رقم ١ وحتى ٣٠، مجال استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية وله ٦ فقرات من رقم ٣١ وحتى ٣٦، مجال استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية وله ٨ فقرات من رقم ٣٧ وحتى ٤٤.

❖ صدق البناء للأداة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) معلمًا ومعلمةً من خارج عينة الدراسة، وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمقياس وبالمجالات التي تتبع له، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمقياس وبالمجال الذي تتبع له

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين المجال والمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين المجال والمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين المجال والمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين المجال والمقياس	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
١	٠,٨٤	١٢	٠,٨٣	٢٣	٠,٧١	٣٤	٠,٩٠	٠,٧٢	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٢	٠,٧٤	١٣	٠,٨٥	٢٤	٠,٦٢	٣٥	٠,٨٩	٠,٨١	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٣	٠,٨٩	١٤	٠,٩١	٢٥	٠,٦٤	٣٦	٠,٨٧	٠,٧٧	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٤	٠,٨٠	١٥	٠,٨٧	٢٦	٠,٦١	٣٧	٠,٥٥	٠,٧٠	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٥	٠,٨٠	١٦	٠,٦٦	٢٧	٠,٧٩	٣٨	٠,٣٨	٠,٧١	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٦	٠,٨٣	١٧	٠,٨١	٢٨	٠,٦٦	٣٩	٠,٨٦	٠,٥٣	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٧	٠,٨١	١٨	٠,٨٢	٢٩	٠,٥٦	٤٠	٠,٨٨	٠,٥٢	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٨	٠,٩١	١٩	٠,٤٥	٣٠	٠,٧٤	٤١	٠,٩٢	٠,٥٧	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
٩	٠,٨١	٢٠	٠,٤٦	٣١	٠,٨٥	٤٢	٠,٩٢	٠,٥٧	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
١٠	٠,٧٢	٢١	٠,٥١	٣٢	٠,٨٠	٤٣	٠,٩٠	٠,٤٤	معامل الارتباط بين المجال والمقياس
١١	٠,٧٥	٢٢	٠,٦٨	٣٣	٠,٨٣	٤٤	٠,٨٧	٠,٣٩	معامل الارتباط بين المجال والمقياس

يُلاحظ من الجدول (٢) أنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة بمجالها قد تراوحت من ٠,٧٢ وحتى ٠,٩١، وبالمقياس من ٠,٦٤ وحتى ٠,٨٢، وأنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي بمجالها قد تراوحت من ٠,٤٥ وحتى ٠,٩١، وبالمقياس من ٠,٥٦ وحتى ٠,٨٥، وأنَّ قيم معاملات ارتباط علاقة فقرات مجال ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس قد تراوحت من ٠,٥١ وحتى ٠,٧٩، وبالمقياس من ٠,٣٧ وحتى ٠,٨٠، وأنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية قد تراوحت من ٠,٨٠ وحتى ٠,٩٠، وبالمقياس من ٠,٧٢ وحتى ٠,٨١، وأنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات مجال استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية قد تراوحت من ٠,٧٦ وحتى ٠,٩٣، وبالمقياس من ٠,٧٧ وحتى ٠,٩١.

يُلاحظ من القيم السابقة الخاصة بصدق البناء؛ أنها لم تقل عن معيار (٠,٢٠)؛ ممّا يشير إلى جودة بناء المقياس (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١). كما تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالمقياس، وحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون البينية Inter-correlation للمجالات بين بعضها البعض، وكما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون للمجالات بالمقياس، ومعاملات ارتباط بيرسون البينية للمجالات بين بعضها البعض

العلاقة	الإحصائي	البنية التكنولوجية للتحتية للمدرسة	دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي	ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس	استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية	استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية
دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي	معامل الارتباط	٠,٨٩				
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠				
ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس	معامل الارتباط	٠,٦٠	٠,٧٠			
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠			
استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية	معامل الارتباط	٠,٧٥	٠,٧٢	٠,٧٧		
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية	معامل الارتباط	٠,٣٣	٠,٤٦	٠,٧٧	٠,٥٤	
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٨	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	
الكلّي للمقياس	معامل الارتباط	٠,٨٦	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٧٢
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

يُلاحظ من الجدول (٣) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالمقياس قد تراوحت من ٠,٧٢ وحتى ٠,٩٠، وأنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بين بعضها البعض قد تراوحت من ٠,٣٣ وحتى ٠,٨٩. يُلاحظ من القيم السابقة الخاصة بصدق البناء؛ أنها لم تقل عن معيار (٠,٢٠)؛ ممّا يشير إلى جودة بناء فقرات المقياس (الكيلاني والشريفين، ٢٠١١).

❖ ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة؛ فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's α بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وكما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة	٠,٩٣	١٠
دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي	٠,٩٢	١٠
ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس	٠,٩٢	١٠
استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية	٠,٩٢	٦
استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية	٠,٩٥	٨

يُلاحظ من الجدول (٤) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمقياس دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني قد بلغت ٠,٩٠، ولمجالاته تراوحت من ٠,٩٢ حتى ٠,٩٥؛ وهذا القيم تشير إلى جودة بناء المقياس وصلاحيته لأغراض هذه الدراسة.

❖ معيار تصحيح أداة الدراسة

تمَّ اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة والمجالات التي تتبع لهما والفقرات التي تتبع للمجالات، وذلك بقسمة مدى الأعداد (١-٥) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (٠,٨٠/٥=١-٥)، وعليه كانت المستويات على النحو الآتي: كبير جدًا ويأخذ قيم المتوسطات الحسابية من (٤,٢٠-٥,٠٠)، كبير ويأخذ القيم (٣,٤٠-٤,٢٠)، متوسط ويأخذ القيم (٢,٦٠-٣,٤٠)، قليل ويأخذ القيم (١,٨٠-٢,٦٠)، قليل جدًا ويأخذ القيم (١,٠٠-١,٨٠).

٦,٦ المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة، تمَّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ تمَّ استخدام تحليل التباين الثلاثي للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تمَّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المدارس لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني مرتبة تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم المجال	المقياس ومجالاته	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٢	دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي	٤,٠٠	٠,٨٢	كبير
٢	٤	استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية	٣,٩٥	٠,٩١	كبير
٣	٣	ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس	٣,٩٠	٠,٩٠	كبير
٤	٥	استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية	٣,٨٣	٠,٩٣	كبير
٥	١	البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة	٣,٤٠	٠,٦٣	كبير
		الدرجة الكلية للمقياس	٣,٨٢	٠,٧٨	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٥) أنَّ دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين ككل جاء بمستوى كبير، وبوسط حسابي (٣,٨٢)، وانحراف معياري (٠,٧٨). وقد جاءت المجالات وفقًا للترتيب الآتي: دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي في المرتبة الأولى، بوسط حسابي (٤,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٨٢)، وضمن مستوى أداء كبير، تلاه مجال استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية في المرتبة الثانية، وبوسط حسابي (٣,٩٥)، وانحراف معياري (٠,٩١)، وبمستوى أداء كبير، ثم مجال ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس في المرتبة الثالثة، وبوسط حسابي (٣,٩٠)، وانحراف معياري (٠,٩٠)، وبمستوى أداء كبير، تلاه مجال استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية في المرتبة الرابعة، وبوسط حسابي (٣,٨٣)، وانحراف معياري (٠,٩٣)، وضمن مستوى أداء كبير، وأخيرًا مجال البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة في المرتبة الخامسة، وبوسط حسابي (٣,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣)، وبمستوى كبير. ويعزو الباحثان مجيء دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية داخل الخط الأخضر بمستوى كبير ربما يعود ذلك إلى الدور الكبير الملقى على عاتق مدير المدرسة إذ أن المدير هو قائد في مدرسته وعليه مواكبة كافة المستجدات التربوية والتقنية فهو الأتمودج الحي لمعلميه في مجال توظيف التكنولوجيا في العمل المدرسي،

حيث إن الظروف الطارئة التي فرضتها جائحة كورونا تطلبت فهم كافة الوسائل التكنولوجية لضمان استمرارية عملية تعلم الطلبة وديمومتها، وقد أكد ماكفرلين (McFarlane, 2011) على أهمية قيام مديري المدارس بأدوارهم القيادية لتحسين سير العملية التعليمية ومخرجاتها، لتطوير برامج التعلم عن بعد وتمكين المعلمين وإشراكهم في اتخاذ القرارات، وتشجيعهم على اتباع نهج قيادي في تعليم ورعاية الطلبة، وقيادة الأنشطة والبرامج التعليمية بكفاءة واقتدار بوضع الخطط الفعالة لبرامج التعلم عن بعد. كما أن مديري المدارس في لواء الشمال داخل الخط الأخضر يحرصون على تبني رؤية واضحة مشتركة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، فيحرصون على امتلاك المهارات والكفايات اللازمة للتعامل مع الوسائل التكنولوجية في أدائهم للمهام الإدارية المنوطة بعملهم الإداري والتربوي من تخطيط وتنفيذ وتنسيق ومتابعة، كما أنهم يحرصون على توفير البيئة التكنولوجية المناسبة في مدارسهم والمزودة بشبكة إنترنت ثابتة وأجهزة حاسوبية بتواصلهم الدؤوب والمستمر مع المعنيين في وزارة التربية والتعليم ومع أعضاء المجالس المحلية واللجان القطرية، علاوة على ذلك تشكيل اللجان المدرسية بالتعاون مع زملائهم المعلمين بغرض تزويد الطلبة غير القادرين على توفير أجهزة التعلم الإلكترونية مثل: جهاز التابلت، الحاسب الآلي لتمكينهم من متابعة تعلمهم، الأمر الذي انعكس على تقديرات المعلمين لدور مدرستهم في توظيف التكنولوجيا. كما أن مديري المدارس والمسؤولين عن توفير الأدوات التكنولوجية للتعليم يدركون أهمية هذه الأدوات الأمر الذي أدى إلى زيادة اهتمامهم في تفعيل استخدام هذه الأدوات خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا فجاءت تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية كبيراً.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المبيضين (٢٠٢١) التي أظهرت أن دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني جاء بدرجة كبيرة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من: (الصريرة وأبو حميد، ٢٠١٦؛ عبد الباري وشتات، ٢٠١٩؛ الفرجات، ٢٠١٩؛ خصاونة، ٢٠٢١؛ الأسعد، ٢٠٢١)، والتي أظهرت أن دور مديري المدارس في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس جاء بدرجة متوسطة.

ولمزيد من المعلومات فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

مجال دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وكما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال (دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	١١	تبني رؤية تربوية مشتركة واضحة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	٤,٢٣	٠,٩٤	كبير جداً
٢	١٢	وضع خطة استراتيجية لتحقيق الرؤيا المدرسية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	٤,١٠	١,٠٢	كبير
٣	١٤	التقييم المستمر للتقدم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.	٤,٠٨	٠,٩٤	كبير
٤	١٩	إشراكي في جلسات عصف ذهني عبر المنصات المتزامنة لتحديد التوجهات المستقبلية في مجال التعليم الإلكتروني.	٤,٠٧	٠,٩٦	كبير
٥	١٣	تقديم نماذج مميزة لمعلمي المدرسة في التخطيط الإلكتروني للحصة الصفية لأحياها.	٤,٠٣	١,٠١	كبير
٦	١٥	تكوين فرق عمل من المعلمين للتخطيط لتنفيذ التعليم الإلكتروني.	٣,٩٧	١,٠٠	كبير
٧	٢٠	تقديم تغذية راجعة لي حول عملية التخطيط للحصة الصفية.	٣,٩٤	٠,٩٩	كبير

٨	١٦	تشجيعي على التنوع في مستويات الأهداف التعليمية للصفة الصفية.	٣,٩٠	٠,٩٩	كبير
٩	١٧	حثي على التنوع في التطبيقات الرقمية للصفة الصفية.	٣,٨٨	٠,٩٦	كبير
١٠	١٨	التأكد من جاهزيته قبل البدء بعملية التعليم الإلكتروني.	٣,٨١	١,٠٦	كبير
الدرجة الكلية للمجال			٤,٠٠	٠,٨٢	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٦) أن الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات المجال الأول (دمج التكنولوجيا في التخطيط المدرسي) محصورة بين وسط حسابي (٣,٨١)، ووسط حسابي (٤,٢٣)، وقد جاءت فقرة واحدة بدور كبير جدًا، و(٩) فقرات ضمن دور كبير؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (١١)، والتي تنص على "تبني رؤية تربوية مشتركة واضحة لتوظيف التكنولوجيا في التعليم" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي (٤,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٩٤) وبدور كبير جدًا، وربما يعود ذلك إلى إدراك مديري المدارس والمعلمين إلى أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية الخاصة في ظل انتشار جائحة كورونا، لذلك فأنهم يحرصون على توظيفها في التعليم لضمان حصول الطلبة على حقهم في التعلم الأمر الذي انعكس على استجابات المعلمين فجاءت تقديراتهم لدور مديريهم على هذه الفقرة بمستوى كبير جدًا. وكان أقل تقدير للفقرة (١٨)، والتي تنص على "التأكد من جاهزيته قبل البدء بعملية التعليم الإلكتروني"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٨١)، وبانحراف معياري (١,٠٦)، وبدور كبير؛ فيمكن عزو هذه النتيجة ربما إلى رغبة مديري المدارس والمعلمين وتوجههم نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم نظرا للواقع الجديد الذي فرضته جائحة كورونا، لذا فإن مديري المدارس يحرصون على متابعة المعلمين قبل البدء بعملية التعليم الإلكتروني لتحديد احتياجاتهم والعمل على تلبيةها؛ لكي يتمكنوا من توظيف التكنولوجيا في التعليم. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية جزئيا مع نتيجة دراسة جوسن وميرو (Goosen & Merwe, 2016) التي أشارت إلى أن مديري المدارس يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخطيط للعمل المدرسي.

مجال استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس على فقرات مجال استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وكما هو مبين في الجدول (٧).

جدول (٧): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال (استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٣٥	مساعدتي في إثراء المناهج بأنشطة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٤,٠٥	٠,٩٥	كبير
٢	٣٣	الثناء عليّ عند الاشتراك في الدورات التدريبية المتعلقة بالمناهج التعليمية.	٣,٩٩	١,٠٤	كبير
٣	٣٤	حفزي نحو مواكبة التطورات التربوية والتكنولوجية في المواقع العلمية ذات العلاقة بالمناهج.	٣,٩٦	٠,٩٩	كبير
٤	٣٦	تهيئة الظروف الملائمة لي لإنجاح تنفيذ الأنشطة الصفية المرافقة للمناهج.	٣,٩٥	١,٠٨	كبير
٥	٣٢	الطلب مني تنوع أساليب التعليم بما يتلاءم مع محتوى المنهاج المقدم للطلبة.	٣,٩٣	١,٠٤	كبير
٦	٣١	توجيهي نحو توظيف الإنترنت في البحث عن مواقع إلكترونية للإفادة منها في إثراء المنهاج.	٣,٨٣	١,٠٦	كبير
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٩٥	٠,٩١	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٧) أن الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات المجال الثاني (استخدام التكنولوجيا لإثراء المناهج المدرسية)

محصورة بين وسط حسابي (٣,٨٣)، ووسط حسابي (٤,٠٥)، وقد جاءت الفقرات جميعها ضمن دور كبير، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٣٥)، والتي تنص على "مساعدتي في إثراء المناهج بأنشطة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة" في المرتبة الأولى، وبوسط حسابي (٤,٠٥)، وبانحراف معياري (٠,٩٥)، وبدور كبير، فربما يعود ذلك إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في هذا المجال، والمتمثل بتوفير المناهج المدرسية الملائمة للطلبة، والتي تراعي الفروق الفردية فيما بينهم، فالتكنولوجيا تسهل إمكانية توفير أنشطة متنوعة خلال الحصة وملائمة لكافة مستويات الطلبة، لذلك فإن المعلمين يتمكنون من إشراك معظم الطلبة في تنفيذ الأنشطة المتضمنة في المنهاج الدراسي خلال الحصة الصفية على اختلاف مستوياتهم التعليمية. وكان أقل تقدير للفقرة (٣١)، والتي تنص على "توجيهي نحو توظيف الإنترنت في البحث عن مواقع إلكترونية للإفادة منها في إثراء المنهاج"، إذ بلغت قيمة وسطها الحسابي، (٣,٨٣)، وبانحراف معياري (١,٠٦)، وبدور كبير، وربما يعود ذلك إلى إدراك مديري المدارس لأهمية الإنترنت في الحصول على المعارف ذات الصلة بموضوعات المنهاج الدراسي، ودوره في إكساب المعلمين والطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ضمن هذه المهارات التنور المعلوماتي والتنور الوسائطي والتعامل مع التطبيقات التقنية والكفايات الرقمية.

مجال ملائمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال ملائمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وكما هو مبين في الجدول (٨).

جدول (٨): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال (ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٢٥	حفزي نحو متابعة التطورات التكنولوجية المتعلقة بالتعليم المدرسي.	٤,٠٣	١,٠٣	كبير
٢	٢٩	تمكيني من امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني.	٤,٠١	١,٠٣	كبير
٣	٢٨	توجيهي نحو اختيار تكنولوجيات تطور الأساليب التدريسية.	٤,٠١	١,٠١	كبير
٤	٢٦	تشجيعي بتوجيه الطلبة لتوظيف التطبيقات التقنية في حل المهام.	٣,٩٧	١,٠٢	كبير
٥	٢٧	المشاركة في منتديات محلية و/أو قطرية لتعزيز التعليم الإلكتروني.	٣,٩٦	١,٠٤	كبير
٦	٢١	تشجيعي على استخدام برامج الأوفيس في الدرس.	٣,٨٧	٠,٩٨	كبير
٧	٢٣	حفزي للمشاركة في البرامج التدريبية المتعلقة بالحاسوب واستخداماته.	٣,٨٥	١,٠٦	كبير
٨	٢٤	توجيهي لملاءمة التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع المحتوى التعليمي للدرس.	٣,٧٩	١,٠٩	كبير
٩	٣٠	تشجيعي على التطور مهنيًا في مهارة حوسبة المنهاج.	٣,٧٨	١,١٠	كبير
١٠	٢٢	حثي على استخدام الحاسوب خلال الدرس.	٣,٧٧	١,١٠	كبير
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٩٠	٠,٩٠	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٨) أن الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات المجال الثالث (ملاءمة التعليم الإلكتروني لتحسين طرق التدريس) محصورة بين وسط حسابي (٣,٧٧)، ووسط حسابي (٤,٠٣)، وقد جاءت الفقرات جميعها ضمن دور كبير، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٢٥)، والتي تنص على "حفزي نحو متابعة التطورات التكنولوجية المتعلقة بالتعليم المدرسي" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة وسطها الحسابي (٤,٠٣)، وبانحراف معياري (١,٠٣)، وبدور كبير، وربما يعود ذلك إلى أن عملية التدريس لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تتعدى ذلك لتصل إلى جلب التعلّم إلى مكان وجود الطالب، حيث إن عملية تعليم الطلبة تقع على المعلم، مما يفرض عليه متابعة التطورات التكنولوجية المستجدة، وهذا يوجب على مدير المدرسة تحفيز المعلمين وتشجيعهم نحو مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة.

وكان أقل تقدير للفقرة (١٨)، والتي تنص على "حثي على استخدام الحاسوب خلال الدرس"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٧٧)، وبانحراف معياري (١,١٠)، وبدور كبير، وقد يعزى ذلك إلى أن بعض المعلمين لا يدركون أهمية استخدام الحاسوب في التدريس على خلاف البعض الآخر منهم، لذلك فإن مديري المدارس يحثونهم على استخدام الحاسوب خلال الحصص الصفية لأهميته في إيصال المعرفة العلمية للطلبة، وفي إعطائهم تغذية راجعة فورية عن مدى تقدّم تعلّم طلبتهم.

مجال استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وكما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال (استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٣٧	تدريبي على بناء الاختبارات المحوسبة للتقييم.	٤,٠٢	٠,٩٩	كبير
٢	٣٩	تشجيعي على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات التقييم.	٤,٠١	٠,٩٨	كبير
٣	٤٢	نشر نتائج الطلبة على منظومة "منبাসنت".	٣,٩٦	١,٠٤	كبير
٤	٣٨	توجيهي أن أراعي جميع مستويات الأهداف التربوية عند إعداد الاختبارات المحوسبة.	٣,٩٠	١,٠٣	كبير
٥	٤١	تكليفي تحليل نتائج الاختبارات المدرسية للمباحث التي أدرسها إلكترونياً.	٣,٨٠	١,٠٩	كبير
٦	٤٣	متابعة نتائج الطلبة تمهيداً لاعتمادها.	٣,٧١	١,١٣	كبير
٧	٤٤	تشكيل لجنة للاختبارات برئاسة معلم الحاسوب وعضوية بعض المعلمين للتأكد من سير الاختبارات بشكل صحيح.	٣,٦٨	١,١٤	كبير
٨	٤٠	التأكد من إجرائي الاختبارات التجريبية عبر المنصة التعليمية.	٣,٥٤	١,١٨	كبير
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٨٣	٠,٩٣	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٩) أن الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات المجال الرابع (استخدام التكنولوجيا في إدارة الاختبارات المدرسية) محصورة بين وسط حسابي (٣,٥٤)، ووسط حسابي (٤,٠٢)، وقد جاءت الفقرات جميعها ضمن دور كبير، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٣٧)، والتي تنص على "تدريبي على بناء الاختبارات المحوسبة للتقييم" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة وسطها الحسابي (٤,٠٢)، وبانحراف معياري (٠,٩٩) وبدور كبير، وربما يعزى ذلك إلى افتقار بعض المعلمين خاصة كبار السن إلى المهارات والكفايات اللازمة لبناء الاختبارات المحوسبة، ومنها مهارات التعامل مع الأدوات التكنولوجية، لذلك فإن مديري المدارس يحرصون على تدريبهم على بناء الاختبارات المحوسبة لأهمية تلك الاختبارات في تقييم الطلبة.

وكان أقل تقدير للفقرة (٤٠)، والتي تنص على "التأكد من إجرائي الاختبارات التجريبية عبر المنصة التعليمية"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٣,٥٤)، وبانحراف معياري (١,١٨)، وبدور كبير فربما يعود ذلك إلى أهمية تلك الاختبارات التجريبية ودورها في الكشف عن الأعطال الفنية التي يمكن أن تواجه الطلبة أثناء تأديتهم للاختبارات عبر المنصة التعليمية لذلك فإن مديري المدارس يحرصون على متابعة تنفيذ المعلمين لهذه الاختبارات للوقوف على هذه الأعطال وتلافيها قبل انعقاد الاختبارات المدرسية الرسمية.

مجال البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة

تمّ حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وكما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني على فقرات مجال (البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة) مرتبة تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
١	٨	الحرص على توفير الاتصال الدائم بشبكة الإنترنت داخل المدرسة.	٤,١٩	٠,٩٩	كبير
٢	٤	حثي على تفعيل المواقع التعليمية الصفية الإلكترونية المرتبطة بموقع المدرسة.	٤,١١	٠,٩٦	كبير
٣	٩	تخصيص موظف فني للمساعدة في حل المشاكل التقنية التي يواجهها المعلمون أثناء عملية التعليم.	٤,٠٩	٠,٩٥	كبير
٤	٧	الطلب من مركزي المواضيع حصر التطبيقات الإلكترونية المتوفرة في المدرسة لتوفير إرشاد للمعلمين بطرق استخدامها.	٤,٠٧	١,٠٠	كبير
٥	٦	توفير البرمجيات اللازمة للتعليم الإلكتروني.	٤,٠٦	١,٠٠	كبير
٦	١٠	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي لتزويد الطلبة غير المقتدرين بمستلزمات الكترونية لاستخدامها في التعليم الإلكتروني.	٤,٠٤	٠,٩٨	كبير
٧	٥	التواصل مع المسؤولين لتوفير احتياجات المدرسة من الأدوات التكنولوجية (مثل: حواسيب، ماسح ضوئي وألواح إلكترونية).	٤,٠٢	٠,٩٧	كبير
٨	١	توفير البرامج والتطبيقات الإلكترونية الملائمة للمناهج المدرسية.	١,٨٩	٠,٥٧	قليل
٩	٢	الاشتراك في تطبيقات إنترحاسوبية (تطبيقات علمية، محركات بحث، منتديات) للمدرسة.	١,٨٥	٠,٥٩	قليل
١٠	٣	توفير الموارد والمصادر والأجهزة اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني.	١,٦٩	٠,٦٥	قليل جداً
		الدرجة الكلية للمجال	٣,٤٠	٠,٦٣	كبير

يُلاحظ من النتائج في الجدول (١٠) أن الأوساط الحسابية لتقديرات معلمي المدارس العربية في داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية على فقرات المجال الخامس (البنية التكنولوجية التحتية للمدرسة) محصورة بين وسط حسابي (١,٦٩)، ووسط حسابي (٤,١٩)، وقد جاءت (٧) فقرات ضمن دور كبير، وفقرتان ضمن دور قليل، وفقرة واحد ضمن دور قليل جداً؛ حيث جاء أعلى تقدير للفقرة (٨)، والتي تنص على "الحرص على توفير الاتصال الدائم بشبكة الإنترنت داخل المدرسة" في المرتبة الأولى، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (٤,١٩)، وبانحراف معياري (٠,٩٩) وبدور كبير وربما يعود ذلك إلى كثرة المشاكل التقنية التي عانت منها المدارس العربية في السابق داخل الخط الأخضر، ومنها الانقطاع المتكرر للاتصال بشبكة الإنترنت لذا كان لزاماً على مديري المدارس توفير بدائل تضمن استمرارية اتصال المدارس بشبكة الإنترنت لأهميتها في عملية تعلّم الطلبة واستمرارها خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا والتي فرضت على جميع المدارس في مختلف دول العالم بشكل عام والمدارس العربية داخل الخط الأخضر بشكل خاص التوجه نحو التعليم عن بعد.

وكان أقل تقدير للفقرة (٣)، والتي تنص على "توفير الموارد والمصادر والأجهزة اللازمة لعملية التعليم الإلكتروني"، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لها (١,٦٩)، وبانحراف معياري (١,٦٥)، وبدور قليل جداً وربما يعود ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة من قبل وزارة التربية لشراء وتوفير الموارد والمصادر اللازمة لعملية التعلّم الإلكتروني حيث إن هذه الميزانية محدودة ولا تفي بتغطية شراء الأدوات التقنية وصيانتها.

ثانياً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$) في تقديرات معلمي المدارس العربية داخل الخط الأخضر لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم

حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني ومجالاته وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات/فئات المتغير	الإحصائي	الكلّي للمقياس
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	٣,٨٤
		الانحراف المعياري	٠,٧٢
	أنثى	الوسط الحسابي	٣,٨١
		الانحراف المعياري	٠,٧٩
المؤهل العلمي	بكالوريوس	الوسط الحسابي	٣,٧٤
		الانحراف المعياري	٠,٧٩
	دراسات عليا	الوسط الحسابي	٣,٨٤
		الانحراف المعياري	٠,٧٧
سنوات الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	الوسط الحسابي	٣,٨٢
		الانحراف المعياري	٠,٧٨
	١٠ سنوات فأكثر	الوسط الحسابي	٣,٨٢
		الانحراف المعياري	٠,٧٨

يُلاحظ من النتائج في الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لمقياس دور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمجالات التابعة له ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمجالات التابعة له وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لتقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس العربية داخل الخط الأخضر وفقاً للمتغيرات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,١٠٤	١	٠,١٠٤	٠,١٧١	٠,٦٨٠
المؤهل العلمي	٠,٦٠٩	١	٠,٦٠٩	١,٠٠٢	٠,٣١٧
سنوات الخبرة	٠,٠٢٠	١	٠,٠٢٠	٠,٠٣٣	٠,٨٥٧
الخطأ	٢٢٨,٣٠٢	٣٧٦	٠,٦٠٧		
الكلّي	٢٢٩,٠٣٥	٣٧٩			

يتضح من النتائج في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحثان هذه النتيجة ربما إلى تشابه طبيعة البيئة التعليمية التي يعملون بها، من حيث مقوماتها وأدواتها التكنولوجية المختلفة في كافة المدارس، وخضوعها لنفس التشريعات والسياسات التربوية النازمة لسير العمل المدرسي والصادرة من وزارة التربية، إذ إن القرارات المدرسية يتم اتخاذها وفق هذه التشريعات، فوزارة التربية تقوم بتخصيص ميزانية لكافة المدارس، وبالتالي فإن إدارات هذه المدارس جميعها تستفيد من تلك الميزانية في شراء ما يلزمها من أدوات تكنولوجية وبالتنسيق مع المجتمع المحلي، والاشتراك في برامج تطبيقية تسهل على المعلمين والمعلمات أداء المهام التعليمية المنوطة بهم مما انعكس على استجابات المعلمين والمعلمات فجاءت تقديراتهم لإدارة المدرسة التي يعملون فيها متشابهة. وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن الذكور والإناث من المعلمين يدركون أهمية توظيف تكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية، وإمكانية إنجاح جميع المهام التربوية من خلالها، ولذلك فإن المعلمين على اختلاف جنسهم يجدون أن على الإدارة المدرسية توظيف تكنولوجيا التعلم لمواكبة التطورات التقنية والمستجدات التربوية للتكيف مع التسارع المعرفي والتكنولوجي.

واتفقت نتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (الفرجات، ٢٠١٩؛ الأسعد، ٢٠٢١) واللتين أظهرتا عدم وجود فروق في دور الإدارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس تعزى لمتغير الجنس. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الباري وشتات، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مديري المدارس للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وتختلف مع نتيجة دراسة (خصاونة، ٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات المعلمين لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وربما يعود ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات درسوا مساقات أكسبتهم مهارات التعامل مع الأدوات الرقمية، وخضعوا لدورات تدريبية في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم الأمر الذي انعكس على تقييمهم لمديريهم فجاءت تقديراتهم لدور مديريهم في توظيف التعليم الإلكتروني متقاربة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عبد الباري وشتات، ٢٠١٩؛ الأسعد، ٢٠٢١) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مديري المدارس للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، واختلفت مع نتيجة دراسة (خصاونة، ٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح بكالوريوس فأقل.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين لدور مديري المدارس العربية داخل الخط الأخضر في توظيف التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يكتسبه مديري المدارس من مهارة في توظيف التعليم الإلكتروني بالعملية التعليمية نتيجة خضوعه للدورات التدريبية ودراسته لمساقات تربوية مكنته من توظيف الأدوات التكنولوجية في التعليم الأمر الذي انعكس على استجابات المعلمين والمعلمات فجاءت تقديراتهم متماثلة ومتقاربة بغض النظر عن سنوات خبرتهم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (خصاونة، ٢٠٢١؛ المبيضين، ٢٠٢١) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد الباري وشتات (٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مديري المدارس للتعليم الإلكتروني تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح فئتي من ٥ إلى ١٠ سنوات وأقل من ٥ سنوات على التوالي، ومع نتيجة دراسة (الأسعد، ٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين لديهم خبرة ١٠ سنوات فأكثر.

٨. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١. تعزيز مديري المدارس العربية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر للاستمرار في توظيف التعليم الإلكتروني لما له من انعكاسات إيجابية على سير العملية التعليمية ومخرجاتها.
٢. توجيه مديري المدارس لتوفير الموارد المادية والبرامج والتطبيقات الإلكترونية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني بالتنسيق مع الجهات المختصة.
٣. دعوة الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لموضوع الدراسة الحالية على مجتمعات مختلفة، وفي ضوء متغيرات أخرى.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

أبو زيد، زيد. (٢٠١٢). الأساس الديمقراطي للتربية/التربية والديمقراطية. *مدونات ومنتديات التربية والثقافة*. تم استرجاعه بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠٢٠ من <https://ha3imna.yooV.com/t2301-topic>

- الأسعد، نوال. (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٢ (٣٥)، ٣٠-٤١.
- بوديريانتو، أنيس. (٢٠٢٢). مفهومي التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في حالة الطوارئ. *مجلة سنام القرآن*، ٣ (١)، ١-٤.
- خضاونة، ديمه. (٢٠٢١). دور مديري المدارس الأساسية في محافظة إربد في تمكين المعلمين لمهارات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد].
- الشبول، منذر. (٢٠١٥). دور مدير المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة إربد. *مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش*، ١٦ (١)، ٧٦٧-٧٨٨.
- الصرايرة، خالد، وأبو حميد، عاطف. (٢٠١٦). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. *دراسات-العلوم التربوية*، ٤٣ (٤)، ١٤٨٣-١٥٠١.
- عبد الباري، ليلى، وشحات، خالدة. (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية في توفير التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان. *دراسات-العلوم التربوية*، ٤٦ (٢)، ٣٣٣-٣٥٨.
- الفرجات، هشام. (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في توفير التكنولوجيا في التعليم بالمدارس الخاصة في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٨ (٣)، ٢٠-٣٦.
- الكيلاي، عبد الله، والشريفين، نضال. (٢٠١١). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية (ط٣). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المبيضين، إسماء. (٢٠٢١). دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توفير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٤)، ٦٤٧-٦٦٦.

References

- Baya'a, N., & Daher, W. (2012). Mathematics teachers' readiness to integrate ICT in the classroom: The case of elementary and middle school Arab teachers in Israel. In *Proceedings of 2012 International Conference on Interactive Mobile and Computer Aided Learning (IMCL)* (pp. 173-179). IEEE.
- Damion, P., & Deven, S. (2021). The changing role of school leaders. *Policy snapshot*. Education Commission of the States. Retrieved 2022 from <https://www.ecs.org/the-changing-role-of-school-leaders/>.
- Esplin, N., Stewart, C., & Thurston, T. (2018). Technology leadership perceptions of Utah elementary school principals. *Journal of Research on Technology in Education*, 50(4), 305-317. <https://doi.org/10.1080/15391523.2018.1487351>
- Goosen, L., & Merwe, R. (2016). E-learners, teachers, and managers at e-schools in South Africa. In *Proceedings of The European Conference on E-Learning* (pp. 151-156).
- Gyeltshen, L. (2021). Principals' technology leadership behavior and teachers' use of information communication technology (ICT) in Bhutan. *Suranaree Journal of Social Science*, 15(2), 125-135.
- Haj-Yihya, N., Seif, A., & Kasir, N. (2021). *Education in Arab society: Disparities and signs of change*. The Israel Democracy Institute. Retrieved from <https://www.idi.org.il/media/15620/education-in-arab-society-disparities-and-signs-of-change.pdf>.

- Herring, M. C., Koehler, M. J., Mishra, P., Rosenberg, J. M., & Teske, J. (2016). Introduction to the second edition of the TPACK handbook. In *Handbook of technological pedagogical content knowledge (TPACK) for educators* (pp. 1-8). Routledge.
- Machlof, Y., Lifshitt, N., Gilbert, H., & Glikman, H. (2018). *Teaching and learning international survey*. National Authority for Measurement and Evaluation in Education (RAMA). TGB-TALIS Governing Board. Retrieved from https://meyda.education.gov.il/files/Rama/TALIS_2018_Report.pdf.
- McFarlane, D. (2011). The leadership roles of distance learning administrators (DLAs) in increasing educational value and quality perceptions. *Online Journal of Distance Learning Administration*, 14(1), 1-6.
- Rakic, D. (2019). *The International Monetary Fund: 15th General Review of Quotas*. European Parliament.
- Schrum, L., Galizio, L. M., & Ledesma, P. (2011). Educational leadership and technology integration: An investigation into preparation, experiences, and roles. *Journal of School Leadership*, 21(2), 241-261.
- Yost, A. (2020). Sharing experiences and insights from the remote learning process of the Provincial Management Reserve Training Program. *Avney Rosha: The Israeli Institute for School Leadership*. Retrieved from <https://avneyrosha.org.il/resourcecenter/Pages/online-learning-casestudy.aspx>.
- Zilberstein, R., & Magan, D. (2021). *Teaching staff, 2020/2021*. Jerusalem: Central Bureau of Statistics. Retrieved January 25, 2022, from https://www.cbs.gov.il/he/mediarelease/DocLib/2021/067/06_21_067b.pdf.